**مقدمة عن الادارة وأهميتها**

تحتل إدارة الاعمال اليوم عصب الحياة في المجتمع وفي كل قطاعات الاقتصاد الوطني ، وهي عبر حدود البلد الى إدارة الأعمال الدولية ، وينصب اهتمام إدارة الاعمال على إدارة المنشأة ( منشأة الأعمال أو المنشأة الاقتصادية ) مهما كانت طبيعة ملكيتها عامة أو خاصة أو مختلطة ، والمنشأة هي منظمة غرضها تقديم السلع والخدمات للمجتمع لتحقيق المردود الاقتصادي ( أو المادي ) من عملياتها ، الى جانب مجموعة من الاهداف الأخرى ، فالمردود الاقتصادي هو الذي يميزها عن بقية انواع المنظمات ، والفندق منظمة لا تختلف عن غيرها من المنظمات الاخرى لها أهدافها التي تتمثل بإشباع حاجات ورغبات الضيوف بهدف تحقيق الربح .

ويمكن ان تدرس ادارة الاعمال من خلال عدة مداخل بحسب الهدف من هذه الدراسة وأياً كان نوعها سواء كانت منظمة فندقية ، سياحية ، تجارية ، اقتصادية فهي تتشابه من حيث الادارة وأسسها ولكنها تختلف فقط من حيث الوظائف التي تؤديها .

ولغرض التعرف على المداخل التي يمكن ان تدرس من خلالها الادارة ، لا بد ان من التعرض الى بعض المفاهيم الاساسية مثل مفهوم الادارة ، مفهوم المنظمة ومنشأة الاعمال ، ومفهوم المدير وكما يلي :

**الادارة :** الادارة هي عملية التخطيط واتخاذ القرار والتنظيم والقيادة والتحفيز والرقابة التي تمارس في حصول المنظمة على الموار البشرية ، والمادية ، والمالية ، والمعلوماتية ، ومزجها وتوحيدها وتحويلها الى مخرجات بكفاءة ، لغرض تحقيق اهدافها والتكيف مع بيئتها .

**المنظمة :** وحدة اجتماعية هادفه ، الغرض الذي وجدت من أجله هو تقديم السلع والخدمات الى الشرائح المختلفة من المجتمع .

**أما منشأة الأعمال :** أو المنشأة اختصاراً ، فهي منظمة تستهدف تحقيق مجموعة من الأهداف ، منها تحقيق المردود الاقتصادي ( المادي ، أو المالي ) ، المتمثل بالربح ( تعظيم قيمة المنشأة ) للمالكين ، فهي اذن نوع من انواع المنظمات .

**وعليه يكون المدير :** هو ذلك الفرد الذي تتكون فعالياته الاساسية من التخطيط واتخاذ القرار ، والتنظيم ، والقيادة والتحفيز ، والرقابة ، وذلك فيما يخص تعامله مع الموارد البشرية والمادية والمالية والمعلوماتية في المنظمة ، بكفاءة وفاعلية ، وهو مصدر القوة الدافعة في المنظمة اللازمة لتحريك الموارد الساكنة وتوجيهها نحو تحقيق أهدافها بكفاءة ، والتكيف مع بيئتها .

ويوضح الشكل التالي مكونات عملية الادارة من حيث تشكيلة الموارد ، وإدارتها من خلال وظائف المدير .

**شكل يوضح عملية الادارة**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **وظائف المدير**  **الموارد** | **التخطيط واتخاذ القرار** | **التنظيم** | **القيادة والتحفيز** | **الرقابة** |
| **البشرية** |  |  |  |  |
| **المادية** |  |  |  |  |
| **المالية** |  |  |  |  |
| **المعلوماتية** |  |  |  |  |